وأول ما نلاحظ على هذا الكتاب بالرغم من صغر حجمه ، أنه يوزع اهتمامه على ثلاثة ميادين من ميادين البحث العلمى هى :

اولا : التاريخ السياسى لايران فى المائة سنة الأخيرة :

فقد اهتم المؤلف برد الأحداث الأدبية الى ظروفها السياسية ، ونراه فى تقديمه للأحداث ليبراليا مثل كثير من الشخصيات التى ظهرت بين دفتى كتابه ، وقد بدأ المؤلف الأحداث التاريخية فى كتابه بالحديث عن الأسرة القاجارية وبين كيف أن ضعف تلك الأسرة قد أدى الى التدخل الاجنبى ، وقسر الظروف التى أحاطت بصراع القوى حول ايران ، وكيف أدت ظروف عديدة حضارية وسياسية الى انفجار الثورة الدستورية ، ثم تحدث عن الانقلاب العسكرى الذى نكب به شعبه والذى أسفر عن ديكتاتورية رضا خان ، وربما لأن المؤلف يعيش في الخارج ، صورة بحرية كيف مالأ « الديكتاتور » العناصر الوطنية حتى اذا دانت له الدولة نما شعوره الذاتى وازداد استبدادا وتخبطا فى حكمه ، وتناول الاجازة الديموقراطية التى بدأ بها ولده محمد رضا شاه حكمه ، وكيف اثبتت الأيام أن « الديموقراطية الجديدة سخرية قاتمة من نفسها » وأن كل ما حدث أن كلمة الديموقراطية قد حلت محل كلمة الديكتاتورية « ولاينسى أن يقرر فى النهاية أن « الأيام القادمة تحمل فى طياتها أحداث غير متوقعة » كل ذلك فى أسلوب علمى موضوعى مركز يذكر الحسنات قبل السيئات وما أقل الحسنات وما أكثر السيئات بالنسبة الى الحكم الشاهنشاهى المخلوع فى ايران ٠

ثانيا : الأدب :

ويعلن المؤلف بادىء ذى بدء أن اهتمامه منصب فحسب على الأدب القصصى ، لكنه يورد هنا وهناك شذرات عن المقالات الصحفية والدراسات الأدبية والترجمات التى قام بها الكتاب ، وفى دراسته